



جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ  
دكتوراه إسلامي  
المادة: منهج البحث

## المحاضرة العاشرة

# منهج البحث العلمي وألية كتابة مشاريع البحث

أ.د. قيس فاروق صالح

٢٠٢٦ / ٢٠٢٥

## منهج البحث العلمي وألية كتابة مشاريع البحث

يعد البحث العلمي مجموعة من الخطوات والإجراءات التتابعية التي ينفذها الباحث والمتعلقة بمختلف الجوانب ذات العلاقة بالظاهرة المراد دراستها الغرض منها تحقيق هدف أو حل المشكلة ؛ ومن أهم أولويات البحث العلمي هو تطور المجتمع من خلال توفير معالجة المشاكل أو توفير حلول إبداعية جديدة لم يسبق أن تطرق له الآخرون.

**وان موضوع اختيار البحث اختيار الموضوع يعد من المهارات المهمة والتي يجب**

ب أن يمتلكها ويتقنها كل باحث علمي يرغب في تقديم بحث علمي مميز ،ولذلك فإن من أهم الأمور التي يجب أن يكون الباحث على دراية ووعي كامل فيها هو كيفية اختياره للموضوع ، وماهي المشكلة التي يرغب في دراستها لكي يكون قادراً على تقديم الإضافة المفيدة للعلم من خلال بحثه ، وقد يستطيع الباحث من خلال موضوع البحث العلمي أن يقوم بإثبات صحة مواضيع أو نفي صحة مواضيع أخرى .

لذلك فإن اختيار موضوع البحث بدقة يعد أهم خطوة في عملية البحث العلمي ،إذ يجنبه ذلك بذل الجهد، وكذلك إضاعة الوقت في جمع معلومات وبيانات لا تتعلق بالموضوع، كما يستطيع الباحث بعد ذلك

التركيز مباشرة في العمل والقيام بكافة الخطوات.

ويؤكد المختصون إلى إن خطوات **البحث العلمي** تتبلور بشكل رئيسي حول جمع المعلومات والبيانات والحقائق حول موضوع معين يريد الباحث القيام بمعالجته وتحليله وتفسيره وحل الغموض الذي يحيطه من أجل أن يصل بنتائج تقدم معلومات جديدة ومفيدة للعلم ، كما يجب على الباحث أن يكون قادراً على تدعيم كلامه بالأمثلة والأدلة التي تدل على صحته .

## ❖ الخطوات التي يجب على الباحث إتباعها من أجل اختيار موضوع البحث العلمي :

- أن يختار الباحث الموضوع الذي يستحق أن يبذل فيه الوقت والبحث والجهد.
- تحديد مجال البحث العام للبحث ( مجتمع البحث ) على سبيل المثال إذا كنت ترغب في إجراء بحث علمي على مدرسي جامعة بغداد يمكننا القول بأن مجال البحث العلمي هنا هو المدرسين في جامعة بغداد، بعدها يستطيع الباحث ان يبدئ بتحديد واختيار موضوع البحث ومن ثم رسم صورة في ذهنه عن أسس هذا الموضوع وهذا بدوره يسهل عليه اختيار المشكلة والعينة التي سيقوم بالبحث حولها وإيجاد الحلول لها.
- التأكد من توافر المصادر الكافية لموضوع البحث العلمي عند اختيار الباحث لبحثه. لان قلة المصادر والمراجع لن تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج جيدة ، ويمكن من خلال استخدام الأنترنت في حصر الكثير المجالات العلمية والبحوث.
- أن يكون الموضوع البحث قابل للتنفيذ والدراسة خلال المدة الزمنية المتوفرة لدى الباحث.

## مناهج البحث :

كلمة "منهج" تعني الطريقة أو الأسلوب ،الذي يتبعه الباحث في إجراءات العمل على حل المشكلة وتوجد عدة تصنيفات لأنواع المناهج العلمية وبالرغم من وجود تداخل بين تصنيفات المناهج إلا إنه توجد مناهج أساسية وهي :

- ☞ المنهج التاريخي .
- ☞ المنهج الوصفي .
- ☞ المنهج التجريبي .

## 👉 المنهج التاريخي :

يستخدم المنهج التاريخي في دراسة الظواهر والأحداث والمواقف التي مضي عليها زمن قصير أو طويل فهو مرتبط بدراسة الماضي واحداه مستهدفين بذلك إعادة بناء الوقائع التي حدثت في الماضي وفقاً لزمانها ومكانها وما أحاط بها من ظرف .

## 👉 المنهج الوصفي :

إن كلمة "الوصفي" يقصد بها الصفات أو السمات التي تميز شخصاً أو شيئاً محدداً ، وهي طريقة لتجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، ومن ثم الوصول إلى الاستنتاجات وتفسيرها بأسلوب موضوعي منطقي . ومن أبرز الأدوات التي تستخدم لإجراء المنهج الوصفي هي :

☒ **استمارة الاستبيان** : يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وهي عبارة عن أسئلة تتم صياغتها من جانب الباحث العلمي للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بمشكلة البحث.

☒ **الملاحظة (التحليل الحركي) والاختبارات** : وفيها يقوم الدارس بمراقبة ظاهرة البحث من خلال الملاحظة أو تصوير الحركة وتحليل الأفلام ، وتعتمد هذه الطريقة على خبرات الباحث ومهارته في تحديد سلوكيات الظاهرة .

**المقابلة** : وهي عبارة عن حوار بين الباحث والمبحوث ، يستطيع من خلاله الباحث أن يتعرف على المعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث .

## \* المنهج التجريبي :

وهو المنهج الذي من خلاله تعالج وتتحكم في متغير مستقل لتشاهد تأثيره على المتغير التابع وملاحظة التغيرات الناتجة وتفسيرها ، ويعتمد هذا المنهج على الملاحظة والتجربة ومن ثم القيام بوضع النتائج وتقييمها واتاحت الفرصة للباحث لمعرفة الحقائق .

## ❖ اختيار العينة :

هي جزء من المجتمع تختار بطريقة معينة لغرض دراسة خصائص ذلك المجتمع ، ولا بد أن تكون ممثلة للمجتمع حتى يمكن تعميم النتائج التي نحصل عليها من هذه العينة على المجتمع المسحوبة ، ومن أسباب اختيار العينة هو صعوبة دراسة الظاهرة بسبب كبر المجتمع ، وكذلك ما ينتج عنه أيضاً من كلفة مادية ، إضافة إلى الوقت وأخيراً صعوبة الوصول إلى جميع افراد المجتمع ، وأن أهم ما يميز حجم العينة هو نوع البحث أو الدراسة . ومن اهم طرق اختيار العينة هي العينة العشوائية والعمدية.

## ▽ اهم العوامل التي تحدد حجم العينة :

- اسلوب البحث المستخدم : فالدراسات الوصفية او المسحية تتطلب حجم عينة اكبر من التجريبي
- الدقة المطلوبة : فكلما زاد حجم العينة زادت دقة الدراسة وأمكن تعميمها
- غالبا ما يتم ربط حجم العينة مع التكلفة المتاحة للدراسة.

ومن اهم الأخطاء التي يقع بها الباحث في اختيار العينة هي :

- ★ اختلاف المراحل الدراسية بين العينة والحالة العمرية وخاصة الراسبين .
- ★ اختيار عينة التجربة الاستطلاعية من خارج مجتمع البحث .
- ★ إختيار المجموعة الضابطة والتجريبية من مجتمعين مختلفين .

والسؤال الذي يطرح :

بعد تحديد المشكلة واختيار العينة وقبل البدء بالعمل ، متى يعمل الباحث التجانس

والتكافؤ لأفراد العينة ؟ ولماذا ؟

## ك تجانس العينة

إن الهدف من إجراء التجانس لأفراد العينة هو لضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة ، والمجموعة المتجانسة هي المجموعة الأقل اختلافًا فيما بينها في عنصر ( الطول ، والعمر ، والكتلة ، والعمر التدريبي) والقياسات الجسمية في بعض البحوث .

ويمكن حساب التجانس إحصائياً عن طريق معامل الألتواء الذي يوضح التوزيع الاعتمالي في عينة البحث .

ثم يلي ذلك إجراء إختبار قبلي ثم يتبعه إدخال المتغير التجريبي سواء كانت (تمرينات ، تدريبات أو منهج ) بعد الأنتهاء من المتغير التجريبي ، ويتم إجراء الأختبار أو القياس البعدي لمعرفة أثر المتغير التجريبي ، كما ولا يشترط إجراء التجانس على كل العينات .

## ❖ تكافؤ العينة

التكافؤ هو التساوي بين الأشياء بمعنى تعادلا ، ويقال تكافأت الفرص أمام الجميع ويتم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ يجب أن تكون المجموعتين متماثلتين قدر الأمكان في جميع العوامل التي قد تؤثر في المتغير التابع ، لأنه إذا لم نجري التكافؤ لا نستطيع إن نتأكد بان الفروق بين المجموعتين سببها المتغير المستقل .

ويتم حساب التكافؤ عن طريق إستخدام أختبار (ت) لحساب التكافؤ بين مجموعتين ، وفي حالة وجود أكثر من مجموعتين في ( البحوث التجريبية والتي تنفذ على مجموعتين تجريبيتين أو أكثر) فأن التكافؤ يحسب باستخدام تحليل التباين ويتحقق التكافؤ عندما تكون القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بعد ذلك يستطيع الباحث القول إن جميع المجاميع ذات مستوى واحد ومن ثم تبدء من نقطة شروع واحدة .

## ❖ الية وخطوات كتابة البحث (محتويات البحث) :

يشتمل البحث على خمسة فصول وفيما يلي تفاصيل كتابة محتويات البحث العامة مع وجود بعض الاختلافات وفقا لنوع المنهج المستخدم.

### ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان	
	العنوان	
	الآية القرآنية	
	إقرار المشرف	
	الإهداء	
	الشكر والامتنان	
	مستخلص الأطروحة باللغة العربية	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الجداول	
	قائمة الملاحق	
الصفحة	الفصل الاول	الفصل
١	المقدمة	١-١
	نظرة عامة للبحث	١-١
	مبررات البحث واهميته	٢-١
	مشكلة البحث	٣-١
	أهداف البحث	٤-١
	فروضات البحث	٥-١

	مجالات البحث	٦-١
	المجال المكاني	١-٦-١
	المجال الزماني	٢-٦-١
	المجال البشري	٣-٦-١
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل الثاني</b>	<b>الفصل</b>
	استعراض المراجع	٢
	الدراسات النظرية	١-٢
	الدراسات المرتبطة	٢ - ٢
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل الثالث</b>	<b>الفصل</b>
	منهجية البحث	٣
	منهج البحث	١-٣
	مجتمع البحث وعينته	٢-٣
	الوسائل والاجهزة والأدوات المستعملة	٣-٣
	إجراءات البحث الميدانية	٤-٣
	الاختبارات القبلية	
	التجربة الرئيسية	
	الاختبارات البعدية	
	الوسائل الاحصائية	
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل الرابع</b>	<b>الفصل</b>
	النتائج والمناقشة	٤
<b>الصفحة</b>	<b>الفصل الخامس</b>	<b>الفصل</b>
	الاستنتاجات والتوصيات	٥

	الاستنتاجات	١-٥
	التوصيات	٢-٥
	المصادر العربية والاجنبية	
	المصادر العربية والاجنبية	
	الملاحق	
	ملخص الرسالة باللغة الاجنبية	

### تثبت الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
-----------	---------	--------

### ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
------------	---------	--------

### ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
------------	---------	--------

## التوصيات :

من خلال المادة العلمية التي تم شرحها والتي اعتمدت فيها المحاضرة على المصادر نوصي بما يأتي :

أولاً: ضرورة المام الطالب بمفهوم منهج البحث العلمي قبل البدء بمشروع كتابة البحث.

ثانياً: ان مادة البحث العلمي احدى الدروس المرحلة الثالثة لذلك يتطلب إعادة المعلومات عن مفهوم البحث العلمي، وخطوات البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة.

ثالثاً : إعطاء فكرة شاملة عن أنواع المنهج العلمي وخطوات العمل في كل نوع من هذه الأنواع كتابة الية البحث لطالبات المرحلة .

رابعاً : ضرورة الالمام بأدوات البحث العلمي وكيفية استخدام الأداة المناسبة لمنهج البحث المستخدم.

خامساً: تعد العينة احد خطوات الأساسية في البحث العلمي وبالتالي من الضروري بأن يستطيع الباحث ان يحدد الطريقة التي يختار فيها افراد العينة.

سادساً : توجيه الباحث باختيار المشكلة التي تتناسب مع قدرته العلمية والمادية حتى يستطيع ان يحقق الهدف من عمله.